



تونس في 21 جوان 2018

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي موجه الى السيد وزير النقل

الموضوع: حول الحادث الذي تعرضت اليه حافلة الشركة الوطنية للنقل بين المدن يوم 19 جوان 2018

السيد الوزير،

تحية طيبة وبعد،

ورد خبر عن وقوع حادث مرور أليم تمثل في إصطدام حافلة تابعة للشركة الوطنية للنقل بين المدن (الحافلة عدد 269 أثناء تغطيتها للسفرة 113 تونس- فوسانة) وسيارة خفيفة يوم الثلاثاء 19 جوان 2018 على مستوى الطريق الوطنية عدد 17 التابعة لمعمدية تاجروين. وتسبب في وفاة شخص وجرح عدد من الركاب. وقد تم إيقاف سائق الحافلة وإيداعه السجن. وحيث وردتنا معطيات عن وجود أعطاب سابقة للحادث في الحافلة ذاتها، وحول عدم صلوحية الفحص الفني للحافلة وعن معاقبة سائقها (الموقوف الإن) المدة الفارطة بالإيقاف عن العمل لمدة عشرة أيام لرفضه العمل على متن الحافلة ذاتها بسبب أعطابها ورفضه العمل لوحده على هذا الخط ، وهي معطيات خطيرة .

نطلب منكم مدنا ب:

- كل التفاصيل بخصوص جملة التدخلات الإصلاح والصيانة على الحافلة المذكورة لسنتي 2017 و2018

- نسخة من شهادة التأمين ومن شهادة الفحص الفني لسنتي 2017 و2018
- مدنا بتقرير حول تفصيل الأعطاب والحوادث التي تعرضت ليها اثناء تأمينها للسفرات خلال 2017 و2018
- أسباب إيقاف السائق المذكور عن العمل قبل الحادث بمدة وبنسخة من الاستجواب الذي وجه اليه مع اجوبته.
- نسخة من تقارير التفقد حول الحوادث التالية: حادثة الحافلة 241 بتاريخ 10 اوت 2017 بمعتمدية مطماطة الجديدة من ولاية قابس ، وحادث الحافلة 506 بتاريخ 9 جوان 2017 بمنطقة سيدي الظاهر من معتمدية بئر علي بن خليفة الذي تسبب في وفاة 4 اشخاص وجرح 19

شخص. وحادث الحافلة 2014 بتاريخ 10 جويلية 2017 بمنطقة أولاد عمران على الطريق الوطنية عدد 3 بقفصة . وحادث الحافلة في منطقة الفحص بتاريخ 27 سبتمبر 2016 وأسفر عن وفاة 3 اشخاص و35 جريحا
- و مدنا بتأكيد الوزارة بان كل الحافلات الشركة الوطنية للنقل بين المدن قيد الاستغلال حاصلة على شهادة الفحص الفني وشهادة التامين

ولكم منا كل التقدير

عماد الداهمي
ع

108/39

من وزير النقل
إلى عناية السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: الإجابة على سؤال كتابي.
المراجع: - مكتوبكم عدد 1296 بتاريخ 6 جويلية 2018،
- مكتوبنا عدد 080/39 بتاريخ 29 أوت 2018.
المصاحب: 01.

تبعاً للمراسلات المشار إليها بالمرجع أعلاه، يشرفني بأن أوافيكم صعبة هذا بإجابة
وزارة النقل على السؤال الكتابي للنائب السيد عماد الدايمي بخصوص حادث مرور تعرضت
له حافلة تابعة للشركة الوطنية للنقل بين المدن.

والسلام

عن وزير النقل وتفويض منه
رئيس الديوان
لطفي محيسن

مجلس نواب الشعب السوارذات
08 نوفمبر 2018
رمز الإدارة:/136

رد وزارة النقل على سؤال كتابي

مصدر السؤال	النائب السيد عماد الدايمي
مرجع الإحالة	عدد 1296 بتاريخ 06 جويلية 2018
نص السؤال	<p>حول الحادث الذي تعرضت اليه حافلة الشركة الوطنية للنقل بين المدن يوم 19 جوان 2018:</p> <p>ورد خبر عن وقوع حادث مرور أليم تمثل في في اصطدام حافلة تابعة للشركة الوطنية للنقل بين المدن(الحافلة عدد 269 اثناء تغطيتها للسفرة 113 تونس- فوسانة) وسيارة خفيفة يوم الثلاثاء 19 جوان 2018 على مستوى الطريق الوطنية عدد 17 التابعة لمعمدية تاجروين. وتسبب في وفاة شخص وجرح عدد من الركاب. وقد تم إيقاف سائق الحافلة وايداعه السجن.</p> <p>وحيث وردتنا معطيات عن وجود اعطاب سابقة للحادث في الحافلة ذاتها، وحول عدم صلوحية الفحص الفني للحافلة وعن معاقبة سائقها (الموقوف الآن) المدة الفارطة بالايقاف عن العمل لمدة عشرة أيام لرفضه العمل على متن الحافلة ذاتها بسبب اعطابها ورفضه العمل لوحده على هذا الخط، وهي معطيات خطيرة.</p> <p>نطلب منكم مدنا بما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none">- كل التفاصيل بخصوص جملة التدخلات، الإصلاح والصيانة على الحافلة المذكورة لسنتي 2017 و 2018- نسخة من شهادة التأمين ومن شهادة الفحص الفني لسنتي 2017 و 2018- مدنا بتقرير حول تفصيل الأعطاب والحوادث التي تعرضت اليها أثناء تأمينها للسفرات خلال 2017 و 2018،- أسباب إيقاف السائق المذكور عن العمل قبل الحادث بمدة وبنسخة من الاستجواب الذي وُجّه إليه مع أجوبته،- نسخة من تقارير التفقد حول الحوادث التالية: حادثة الحافلة 241 بتاريخ 10 أوت 2017 بمعتمدية مطماطة الجديدة من ولاية قابس، وحادث الحافلة 506 بتاريخ 9 جوان 2017 بمنطقة سيدي الظاهر من معتمدية بئر علي بن خليفة الذي تسبب في وفاة 4 اشخاص وجرح 19 شخص، وحادث الحافلة 2014 بتاريخ 10 جويلية 2017 بمنطقة أولاد عمران على الطريق الوطنية عدد 3 بقفصة.

وحدث الحافلة في منطقة الفحص بتاريخ 27 سبتمبر 2016 وأسفر عن وفاة 3 اشخاص و 35 جريحا.
- ومدنا بتأكيد الوزارة بان كل حافلات الشركة الوطنية للنقل بين المدن قيد الاستغلال حاصلة على شهادة الفحص الفني وشهادة التأمين.

الشركة الوطنية للنقل بين المدن
الوكالة الفنية للنقل البري

الهيكل المعنية

رد وزارة النقل

1- بالنسبة للوثائق التي طلبها السيد النائب بعلاقة مع الحافلة رقم 269 التابعة لشركة الوطنية للنقل بين المدن:
تجدون صحبة هذا:

- تقريرا وجدول تتعلق بجملة عمليات الصيانة والأشغال الكبرى وأشغال المطالة والصيانة الوقائية لسنتي 2017 و 2018، (ملحق عدد 1)
- نسخة من شهادة التأمين للحافلة المذكورة للسداسي الثاني لسنة 2017 ولكامل سنة 2018 (ملحق عدد 2)،
- نسخة من شهادة الفحص الفني للحافلة المذكورة لسنة 2018 (ملحق عدد 3)
- جدولا في الاعطاب والحوادث التي تعرضت لها الحافلة المذكورة سنتي 2017 و2018 : تعرضت هذه الحافلة إلى حادث مرور وحيد خلال الفترة المذكورة (ملحق عدد 4) . أما بخصوص تفصيل الأعطاب التي تعرضت اليها أثناء تأمينها للسفرات خلال 2017 و 2018، فهي منصوص عليها بجدول الصيانة موضوع الملحق عدد 1.

2- بالنسبة لإيقاف السائق نبيل الهيشري عن العمل قبل حادث المرور الذي جد يوم الثلاثاء 19 جوان 2018 للحافلة رقم 269:

تم إيقاف السائق نبيل الهيشري عن العمل اعتمادا على الفصل 49 من النظام الأساسي للاعوان بالشركة الوطنية للنقل بين المدن وبناء على المآخذات التالية:

- عند تأمينه لرحلة على الخط تونس / فوسانة يوم 21 و 22 ماي 2018 طلب منه رئيسه المباشر مواصلة الرحلة إلى فوسانة إلا أنه رفض الإمتثال لهذه الأوامر واكتفى بالوصول إلى مدينة تالة فقط ، فتم على إثر ذلك توجيهه استجوابا له بتاريخ 22 ماي 2018، ولم يتم بالرد عليه في الأجال القانونية الممنوحة له.

• عند تأمينه لرحلة على الخط تونس / تالة يوم 22 ماي 2018، تعمّد تجاوز التراتيب الإدارية المعمول بها، حيث سمح لنفسه بالتناول على مسافر والاعتداء عليه بالعنف الشديد متسببا في فوضى عارمة على الحافلة وتعطيل سير العمل، فتم على إثر ذلك توجيه استجوابا له بتاريخ 23 ماي 2018 ، ولم يتم بالرد عليه في الأجل القانونية الممنوحة له.

وتجدون صحبة هذا نسخ من الاستجوابين المشار إليهما أنفا يتضمنان ردّي المعني بالأمر في الغرض (ملحق عدد 9).

3- بخصوص تقارير التفقد حول حوادث المرور التي تعرضت إليها بعض الحافلات التابعة للشركة الوطنية للنقل بين المدن:

- أعدت مصالح الشركة الوطنية للنقل بين المدن تقارير تفقد بالنسبة لحوادثي المرور التي تعرضت إليهما الحافلاتان عدد 241 بتاريخ 10 أوت 2017 و عدد 2014 بتاريخ 10 جويلية 2017 (ملحقين عدد 5 و 6) ،
- أما بالنسبة لحوادث المرور الذي تعرضت إليه الحافلة رقم 506 بتاريخ 9 جوان 2017 بمنطقة سيدي الظاهر، لم يتم إعداد تقرير تفقد في الغرض و تمّ اعتماد مذكرة الإعلام بالحوادث ومحضر الحرس الوطني في الغرض (ملحق عدد 7).
- كما لم يتمّ إعداد تقرير تفقد بخصوص حادث المرور الذي تعرضت إليه الحافلة في منطقة الفحص بتاريخ 2016/09/27 باعتبار أنّ هذه الحافلة ليست على ملك الشركة ويتم استغلالها على وجه الكراء. وقد تمّ اعتماد محضر الحرس الوطني في الغرض (ملحق عدد 8).

4- بخصوص الفحص الفني للحافلات التابعة للشركة الوطنية للنقل بين المدن:

بعد التثبت مع مصالح الوكالة الفنية للنقل البري تبين أن الحافلات المستغلة من قبل الشركة الوطنية للنقل بين المدن خضعت بصفة منتظمة لعمليات الفحص الفني الدوري حسب التراتيب المعمول بها.

وإلى حدود موقى شهر أكتوبر 2018 هناك 73 حافلة، من جملة حافلات الشركة، تحمل شهادة فحص فني صالحة.